من حزن حظك

عصام مهران

من حظن حظك / شعر

عصام مهران

الطبعة الأولى ، ٢٠١٠

OKTOB NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

عبد الرحمن حافظ

رقم الإيداع : ١٦٩٢٧/٢٠١٠

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٤٨٨- ٠٤٥- ٢

من حزن حظلك

عصام مهران

شعر

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع

إهداء

إلى

روح والدي

إلى

عكاز البيت وسنده ٠٠٠٠والدتي

مفتتح

كرم المحبة طرح بلح بألوانه وتشكيله
والود بين الخلق توب مهوش واحد فى تشكيله
ألبس مقامك . . وإبعد عن الرخيص ما تشكيله
ده المولى حليم ستار . . هو اللى تشكـــــيله

من حزن حظى..!!

ساعات نفرح ....
نلاقى الدمع يسرقنا
ساعات نحزن
نلاقى الدمع يستعصى
ويجرحنا أعز حبيب
ويوجعنا ...ويتوصى
والقلب اللى بات مجروح
يلاقى ف صمتنا الفرصة
فيستحلا مرار الجروح
شرايينى تخر آلام
فيلضمها.... حدوتة فى ديل قصة
تغوص الشمس جوا البحر
يتلون جريد النخل من لونها
ومن جرحى

يا فرحي قصير العمر من يومك
وعاطي الحزن من وقتك
دأنا فاكرك يادوب بتمر
لكن عاجبك مرار المر
صبارك ف وسط الروح
وبيسرح على كيفه
روح مرة على كيفى !!!!

يابنيّة....و بتعشعش على قلبى
تغزل قشها وتبنى
تحت القش آهة وجرح متخبى
تبات الليل وتتوجع
يفقش م الوجع وجعى
صوت البحر يندهلى
وأنا بحلم بأحضانه
وأمواجه مابين الحضن تغسلنى
ويكوينى بأملاحه

وأستنى موالى الفرحة تفتحلى

ترتاحلى طيور الغربة . . تحكيلى

ألاقينى . .

من حالها...... بتدوِّب مناديلى

جنوبية

بتغيبي ... وبتسافري؛
بدون أعذار
وبتعودي لحضن عيوني
وبسامحك
ترد الروح .. هنا فيا..
وترويني بملامحك
وأطفي النار وأشواقي
وأنسى اني ..
حلفت ف يوم .. تخاصميني
وعمري لا احن.. ولا اسامحك
شبعت مرار ومل الصبر من صبري
ومش لاقي عذر جديد عشان خاطرك
قدرتي ازاي على فراقي....
وأنا ماشي على سطرك ؟

قدرني ازاي تفوتي الليل ونجومه

وأفراحه وهمومه كده بخاطرك

فين إنتي ؟

وروحتي لفين...دليني

يا ريتني أعرف أراضيكي

كنت أمشي بلاد وبلاد أراضيكي

سايبانى لتنهيدة...

وصوت الست يشجينى

يحلالى مرار الصبر...

واضحكنى.. وابكينى

واغنيلى

((بعيد عنك ...حياتى عذاب...

متبعدنيش بعيد عنك))

أنا عاشقك ووحشاني

وعاش اسمك على لساني

عشقتك ليل وقمراية

نداوة صبح..شمس نهار

.. وسهراية
سنابل قمح
بتفتح على خدودك.. ووردايه
عشقتك نيل
وجذع نخيل على قدك
نعيمه بربطة المنديل
والمواويل ع الشطين بتودك

*****

أناطولك أنا عرضك ...
أنا توبك ... أنا حدودك
أنا لسة على وعودك
بأصبري واغنيلي على عودك
طويت الأرض
ومشيتلك .. على كعابي
مشيتلك طول شطوط " حابي "
رحت ابيدوس ..
جريت على منف
وجندولي رايح طيبة

أفتش عن نفرتيتي ..
عن أحلا بنات طيبة
عروسة النيل ..
نقشتك جوا أحضاني
بنيت معبد..
وجيتلك ويا أكفاني
أنا الميت وأنا الجاني
فرُديني .. أعيش تاني
دا متشتت أنا بيكي ..
ومتشتت أنا فيكي
فضميني
وهاتي إيزيس ولميني
ف منديلك وصُريني
تميمة ود .. تميمة حب .. خليني
ف تابوت قلبك وخبيني
وخلي النقش عنوانه هيروغليفي
كان عاشق .. ومات عاشق
لجرة كحل ف عنيكي

دبدوب

يا دوب "ياسمين" بتخطى الخطوة
بتضحك جدا.....
لما تتكعبل ف الدبدوب القطن
المرمى ف حضن الأوضة

اللدغة الحلوة ف طرف لسانها
تنادى:يا بابا..
تمد إيديها عشان أرفعها....أبوسها

فتهرب من شعرات الدقن البيضا
بسأل نفسى كتير قدامها:
إشمعنى أنا ببكى لما

أ

ت

ك

ع

ب

ل

خايفة؟؟!!

دسي قلبك جوا قلبى
وامسحى دمعة عنيكى
جوا روحى واستخبى
مهما طال الخوف عليكى
كنتى ياما بتحسديني
كنتى دايما بتلاقيني
بين حطام المستحيل
قلب نابض ... قلب صامد
أقوى من جذع النخيل
بين خطاوى الفجر واقف
ايدى تطوى ألف ليل

*****

صدقيني ..
النهار والشمس إنتى

كنت بلقا فيكى نفسى
فيكى قوة . . وفيكى يأسى
كنت بأفرح ...
وانتى جايه بتقوليلى
إن توبك هو توبى
كنت بوصل للعلالى
اخطف النجم بشمالى
وبيمينى ألوى إيد المستحيل

*****

بس ليه الخوف ماليكى ؟!
هاتى ايدك ويا ايدى
مهما كان البحر عالى
نلْجمه لو حتى عاصى
نعمل الصبر المراكب
نركب الريح المواتى
وتبقى لعنيا الدليل
هاتى ايدك ويا ايدى
كونى لعنيا الدليل

لعب كبار

يا طالع الشجرة
هاتلى معاك بكرة
يحلب ويسقينى
الضى والفرحة
بكرة نسى يطلع
محبو س مع القمرة
قمرتنا كسلانة
نايمة ونعسانة
مكسية عريانة
والليل بيتفرج
يا نهارنا يا مقضى
الوقت ع الفاضى
مسجون بدون قاضى
والحزن متفضى
جوا صحون عينى

أفطر يعشينى
أهرب يلاقينى
عسكر ورا عسكر
والصبح متسنكر
ع الضى والعصافير
يعنى مفيش تغريد
يعنى مفيش فايدة
والنار أهى قايدة
الدنيا محكومة

زنزانة أو جزرة
هتعد ع الحيطة
دقك وانفاسك
تتمنى لو موتك
كان أمس مش بكرة

يا لقمة أولادى
غايبة عن الوادى
عصافيرى بتصوصو

ولا زاد ولا مية
ولا حتى حنية
ولا جنحي هيشيلني
أروح بلاد تانية
السودة قطتنا
ف الضلمة قطتنا
هربت بأحلامنا
هربت بأوطانا
دست ف خزنتها
الأرض والنخوة
دست كمان عنتر
لاسيف ولاقوة
مماليكنا مرخية
والدنيا دى قلعة
همومنا يا قالعة
الفرح من جدره
والشمس مش طالعة
عميانة يا دنيا
طرشانة مش سامعة

ياطالع الشجرة
هاتلى معاك بكرة
يجلب لى من ليلى
الضى والفرحة
ويلم نجماته
من خزنة الأمرا
سرقوها يا خلى
من سترة الفقرا
الحقنى يا خلى
نفسى أشوف بكرة

أيوب

يا دوب بس أشوفك
... أ د و ب
أعصى شيطاني
وأرجع و أتوب
ألقي في عنيكي
جنة ودروب
امشي واسافر
وافضل مهاجر
بين البحور
وارمي فلولي
ما بين الشطوط
ألقط ف لولي
و ألقط ياقوت
واحلم لبكرة

بفرحة وبيوت
ورغم المخاطر
.. برضه بخاطر
وأرجع كشاطر
لست الدلال
هزمت الليالي ..
أسرت المحال
وأفضي المراكب
واحلف م راكب
تاني البحور
وافضل عشانك
حلمي نيشانك
أجيب الجواهر ..
وقلبي اللي طاهر
واطلب ودادك
القى جوابك
كفني وتابوت......
أمووووت

*****

قصائد قصيرة

(١)

انتي زي البحر مالح

بس ف الآخر طريق

لو نعومه راح نعدي

للمواني وللشطوط

*****

(٢)

مش بايدي غصب عني

باركب الصعب المحال

لو ف يوم الروح تطاطي

مين يقيل عني المشال ؟

(٣)

قلبي ياصغير يا نونو

قلب أبيض .. قلب طير

أنت بتحب العلالي

بس رابطك ألف خيط

*****

(٤)

مش أكيد شكلك مراسي

مش أكيد قلبك حنون

فوق رموشك قلبي راسي

أصله عاشق للجنون

*****

بنوتة

(١)

البنت أم ضفرتين ..
.. وغمازتين ع الخد
مش عايزة تكلم حد ! !
بترمي دلالها ف قلب الخلق
وتقيم الحد
على نظرة عين غلطت وشافتها
وبتاسر من غير عد !

*****

البنت أم ضفرتين
وغمازتين ع الخد
عشقتني من دون الخلق
مع إني يا دوب ..
رميت ف طريقها صحبة ورد

وبيتين من شعر الوجد

بجد

بتحسسني بقيمة الشعر

يان سهامه

ملهاش صد ...

*****

(٢)

مسكت يدي .. فاردة صوابعي

اشتغلت عد

قوللي يا بابا : —

تقدر بصوابعك تعمل سد ؟

تبني .. تمد

تخنق أي عدو .. بالخير تتمد

أو ترسم خارطة على وش الأرض

من غير فصل و حد

تقدر تحلم بالطول والعرض

لكن قوللي يا بابا :

ليه صوابعنا مبتشبهش لبعض ؟

تعالب

امتى القرع يمد لجوه . . . ؟
يملا بطون الأرض البايرة
يملا جفون العين الحايرة
يدي عيالي غموس لقمتهم
يملا جيوب الناس الخاوية

*****

كل ماليه بيمد لبرة
سايب بس جدوره المرة
تفطم حلم الواحد فينا
ويده طويلة بتخنق بكرة
تهبش وش اللحظة الحلوة
تمد جدورها ف قلب قلوبنا

تشرب عرق الكد بتاعنا

تسرق نجم الليل للفاجرة

******

فاجرة وقادرة تبان عورها

تعمل إنها مش بتاعتها

واقفة وعاملة حافظة الفاتحة

بتقرا بتقرا ... واحنا بنغرق

*****

فاجرة

وفُجرها زاد عن حده

حدش واقف أبداً ضده

وارثة الندل ف هزله وجده

واخده العند بعند ف عنده

أسرق وانهب .. خد كام أرنب

اجري عليها ف حضنها اهرب

كاس وسجارة تخش عالمها

توقف شامخ تحت علمها

اعمل إنك حافظ الفاتحة

واقرا وراها واحنا بنغرق

اقرا وراها واحنا بنغرق ..

واحنا بنغرق ....

غيابك حلو

كالعادة ... إتسحبي جوايا

اطمني علي نفسك فِيَا

شوفي صورتك محفورة ف قلبي

والحاجب واقف على بابه

مستني تهفهفي حواليا

****

يا مالكة القلب و مين قدك

بالعود الفارد على قدك

الشعر السايح على خدك

هفهفي أكتر حواليا

إترسمي ف عيوني العسلية

وادخلي اركاني و تكويني

طفي اللهفة بتكويني

كلما بتغيبي عليا

... ف الغيط ..

تحت التوت جنب الساقية

كنا بنستنى تعشعش قمرية

نمد لها ف الغلة وف المية

والشمس تحمر ف خدودك

يتلونوا بالحمرة الطوبي

اتشعبط ٠٠(جنى) على التوتة

واملا لك سيالتي وتوبي

واكفرلك عن كل ذنوبي

ساعة م تغيبي عليا

كالعادة ... من صغري .. بحبك

وانتي العشقاني تملي

بتغيبي تغيبي ... وبتهلي

بالقُصة وبالطرحة التُلي

تتسرسبي تاني ف شرايني

ف أركان أركاني و تكويني

تحضني عيونك ... ترضيني

وتطفي اللهفة بتكويني

كلما بتغيبي عليا

عودي

بتسأليني ليه بحبك ؟
والخريف داعب غصوني
والجروح بتهد حصني

طلي ف عيوني الإجابة...
تلقي صورتك هي عمري
اللي فات والجاي كإني
لسة مولود النهاردة
ابتسامتك ألف وردة
فاردة ألف شراع ف روحي
تضحكي تضحك سنيني
ينتعش ف الكون وجودي
والربيع يعرف غصوني
يكسي عمري

بتسألينى ليه بحبك؟!!
دا ف غيابك
الجفاف بيصيب عروقى
نبضى يوطا
أتوه ف دنيا مش حياتى
ومش وجودى
عودى وكفاية اللى فاتنى
قبل نوّات الفراق ما يضيعونى

قاوم

كفياك بوس ع الإيدين
دا الناس شبعت قُبل
بنترجى السلام من مين ؟
واللي قدامك هُبل !
كفياك قرابين على مدبحه
قوم ادبحه .. وبطل هبل
طار الحمام فوق الغمام
صوت الرصاص مش محتمل
لسة مستني الزتون !
مبروك عليك طول الأمل

المحرقة

الشمس نزلت تستخبى ف بحر غزة
الخوف ماليها بالصفار
مرعوبة موت ساعة الغروب
واخدة النهار
تعدى الحواجز والجدار
وتلم جثة مبعترة فوق الرصيف
كان حلمها فك الحصار

****

الليل دبى فارد سواده ع البيوت
العنكبوت غازل مشانق للنهار
ونجمة واحدة معلقة ف حضن السما
كان مفترض زى النجوم
يتشع نور...يتكون رماد !!
استغلست تصبح ضيا

قررت تصبح دمار.......
وتبخ نار ....ف عنين صغار
متعلقين بخيوط أمل
اتلخبطت كل الخيوط
بايدين مهرج ف الحياة
بارودونار...برود وعار
بيترسم فوق التاريخ
وتنكتب كلمة وفاة
تدفن براءة مضفرة جوا العيون
تدفن شهامة اتكحلت بيها الجفون
والكل تاه...!!

الليل رخى طرف العباية للصباح
مبقاش يخاف
تأخير قيامه للصلا
مفيش أدان ..ولافيش إمام
الصلصلة بقيت صياح
والصهيل أصبح نباح

استباح ليل اللصوص
...يسرق كفن
يرسم عليه نجم الغريب
ويرفعه صارى الوطن

****

الشمس طلعت مستعدة ليوم جديد
ترسم بنورها ضحكة خايفة للشهيد
خايف لروحه متساويش حلمه الوطن
حفنة كلام متبعترين
أعلنوا موت الخرس
فضحوا السكوت ...سكت الحرس
اتكلمت كل الشعوب....
تدى الحقوق للى انظلم
واللى اتعدم
مصلوب فى ساحة إنتظاره للقضا
الصوت دا مين؟؟
الصوت دا فين؟.؟

صوت الأدان مش صوت بلال
ولا اللى صال كان (الوليد) ف المعركة
ولااللى شال جثة شهيد
كان همه يوم الأمركة
ولا اللى مال يزرع زتون
كان قصده يوم الفذلكة
والصعلكة....
ف حضن (كوندى) أو(كوهين)
الصوت دا مين؟؟
الصوت دا فين؟.؟
الصوت فى مالطة
وكان أدانه بصوت صريح
ينعى ديوكنا كلها
ينعى ديوكنا كلها

أملي ! ! ...

وكان أملي

....

.......................؟

تفضل مرجيحتي ف صفصافك

والبت حبيبتي ف أوصافك

ارسمها على شط العجمي

يسرقها الموج قدام مني

انقشها ف معابد طيبة

يرقصلي النقش يجنني

اشيلها ف العين والنني

تدخل جوايا و تحضني

تجرحني المقادير ...

بإيديها تلملمني

أحس إنها مني

بس أنا شاعر حسك علمني

ألضمها حروف ... الكلمة تغني

تعدي السور .. لو حجبك عني

كان أملي

ترضيش خدمك يظلمني

يقصقص ريشي

ف أحلامي يسجني

ومملكتي تبقي القبر

اللي ضامني

بكره أحلى

أيوه يا ابني لازم أبكي
فرحي دمعي .. غصب عني
النهارده نص رجلي
بكرة تكبر تبقي كتفي
والطريق لو مرة يخلص
الطريق ف عنيك يكفي

*****

أوعي يا ابني مرة تضعف
أوعي مرة تكون ضحية
أو تكون حاضر وغايب
أوعي يا ابني تكون هفية
عشت عمري أبني عشي
وأستنا اللحظة الندية
يصحي فجري .. تجي .. تمشي

تجري ساعة المغربية
كنت عاوز الدقايق والثواني
ياخدوا عمري ... بس تكبر
كنت عاوز حلم حاضر
او يكون الحلم واقع
واللي مقدرتش أطوله
تشوفه فيك حالا عينيا

قرار

-قرر يسرق بهجة طفل بيرضع
ضحكة أمه
لما بيدخل رب الأسرة بكيس الفاكهة
(آخر الشهر)

-أحلام الناس الواقفة طابور العيش المدعم
-المتشعبط ف الأتوبيس
علشان يلحق يكشف لأمه
بالمجان ف القصر العينى

خد من عرق الناس مايكفى
غرور أحلامه
سرق الليل ساعة ما يغطى

صاحب الاهة . . وصاحب الجرح
سرق الفجر من الشبابيك

وهو معدى ع الفتارين
إنعكست صورته . . . .
شاف الوش الكالح جدا
الأسنان الصفرا البارزة
هم الناس على حجر هدومه
بقعة كبيرة
فرر يسرق عمر شباب
عنين بُنيَّه . . شعر بيلمع
هدمة نضيفة
جرب أول مرة بيعجز
فشله إتكور
قرر
يحبس نفسه بكل إرادته
داخل سجن من الأشواك

صعيدي

عايز تعرفني ؟

إفتش وشي!!!!

هتلاقي الزرع وألوانه

هتلاقي الشمس الصفيانة

الليل ونجومه وأحلامه

الطير في الفجر وألحانه

علمنا النغم المتسلطن

من ترس الساقية الدوارة

بتمد الزرع بشريانها

فتطفي الشوق المستوطن

على ضهر الأرض الشرقانة

فيبوسها النيل وتتحرر

تحبل من ريقه وسنابلها

تغطى البر بخضرها
وتشوف الناس الرويانة
من بحر النيل المتكحرت
على حجر الخارطة وبتزغزغ
أمواجه الصخر وبيوشوش
شجر الصفصاف المتمايل
علمنا نقاوم ونقاوم ونعلى الراس

علمنا الورد المتفتح
على خد الغصن المتحزم
من هز النسمة البدرية
والشمس تفكفك ضفايرها
ترميها على الدنيا الواسعة
تفرك ف عنيها وتتمطع
وتلم التوب المتكرمش
من دعك الآهة السهرانة
ف عنين الناس الشقيانة

من ضرب الفاس
علمنا الورد النادى إزاى ننده
ع الفجر الطالع للدنيا
من رحم الليل المتوجع
نشهد للخالق ونكبر
نتوضا من ضيه ليومنا
ونروح ع الزرع اللى بيكبر
ويبوس الشمس ويتغندر
ويندى اللولى ويتمنظر
لما يلقا حنان
علمنا الخير إزاى يطرح
مطرح مانحط البذرة ونرعاها

علمنا الطير لما يغنى
فى براح الكون يفرد ريشه
لا يهمه الهش وهويشه
بنشوفه ونفرد أحلامنا

ونطير ف الدنيا الوسعانة
نتلقا النسمة الفرحانة
بالبوس والباط

علمنا البط اللى بيلعب
مع موج المية ويتشقلب
نغسل أحلامناونستقرب
على اقرب ضحكة ف شفايفنا
نرميلها الهلب ف مراكبنا
وندلى الهم اللى راكبنا
م الساس للراس

علمنا العقل المتنوَر
نقرا ونتعلم وندوَر
على زهر الخير فين ما ينوَر
ونبرمج بكرة وليالينا
على كد حصادك يا إيدينا

ولا نعرف نكدب ولا نهتش
ولا نعرف نسرق ولا نهبش
ولا نعرف نمشى ونتمخطر
على حبل الكدب المتنتور
على ودن الناس الشمتانة
ولا نعرف نقتل أرواحنا
على كلمة زيف هتريحنا
ولا نعرف نكتب إحساسنا
إلا بالصدق وبالمعنى
بنحب الشمس الصفيانة
بنحب النسمة البدرية
ألحان الطير فى الفجرية
بنحب الورد وألوانه
منحبش أبدا نتعكر
منحبش أبدا نتعكر ..

طاووس

من شهد ريقه ترتوى

من بوسه لخدود الورود

من إغتساله بالندى

وقت الشروق

شاعر و أحلامه النهار

يفرد جناحه للفضا

يطير يطير ٠٠بين العبير

ويحط رحله ف الجبل

بين الشجر

أوحى إليه رب العباد

ما أروعه!!

ساعة مينظم ف البيوت

حس فاق الهندسة

فاق البلاغة والبديع
قليل ف عينك منظره!!؟
مستصغره!!
بس الإله المقتدر
أبدع و قسَم ف الحجوم
معلكشي لوم٠٠٠
النمل وحده بحكمته
خلّد تاريخه
وكلمته أدهشت سيدنا الحكيم
تبقاش لئيم
تبقاش طاووس
للطيور ٠٠ كل الطيور ف الدنيا دور

أوعى الغرور
جيش "أبرهة" مين حطمه
إلا الطيور٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

واقف وحدى

الشمس بتلحس ضل الشارع
تزحف على رصفان الحزن
وتسيّح كل مرار الصبر
أبص يمينى ٠٠ابص شمالى
واقف وحدى!!
ساترنى يا دوبك ورق التوت
وبأموت ف كسوفى
وخوفى ياخدنى لقلب الشارع
أغرق ف الأسفلت الأسود
(وأنا وحدانى٠٠
وقفة همى ودالها كتير
طب مين هيشيل؟؟)

فاتنى الخل ٠٠وفاتنى الضل
والتعريشة اليابسة ف روحى
جرحت قلبى
قطعت وتر الحلم الوردى
أبص يمينى ٠٠أبص شمالى
واقف وحدى

كل هموم الدنيا بتحلا ٠٠
وقت الذكرى ٠٠وتقول كانت
إلا تحس إنك مخدوع
دمع الدنيا مبيكفيش
تعيش مهزوم الروح من جوا
تسلب منك كل القوة
ترخى عضامك وأنت بتغرق
وياخدك موج الهم الهادر
نوة ف نوة

نوة ف نوة٠٠٠

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الموت فى حضن الوطن

" البسملة وآية الشعار"
واكتب تاريخك ف الكتب
*****

هي مدرستي ف طفولتي
هي هي دي التخت
صوت " أبله عايدة " يهزني ويشدني
بسبس جرت
عمي حسن شد الكرنب
اكتب عمر .. اكتب أمل
سن القلم يجري يبوح بين السطور
ينزف ألم .. ينزف قلق
فرحي عزف .. حزني كتب
******

أنا كنت أشطر م العيال

كبير بحكم التجربة

طولي شقا

كان عقلي أوسع م المدى

ع الشط كان هنا مولدي

النهر صاحبي والصخب

والموج حبيبي والسمك

وحكاوي أبويا ف الصفا ..

و ساعة الغضب

وآدانه لما كان يجلجل ف البلد

البكر أنا عيل جدع

كانت دراعي لينة

أجري واقول : أيوا أنا

برغم ريشي كان زغب

كبير كبير دقه الزمن

كما الحديد مطه اللهب

هوا أنا ... مشيت هنا

لكن أحوالنا اتشقلبت

حتى حياتنا اتذرت

النهر غايب م البلد

باب البيوت قام ع الشطوط

عض وغرز

كل الحاجات اتبدلت

حتى المحبة اتشفرت

ضرع الحنين خلاص غرز

*****

" البسملة وآية الشعار "

راكتب تاريخك ف الكتب

الريحة فايحة من الدروس .. دهن وشفت

مفيش عمر .. ولافيه أمل

بسس حبت

إيه العمل؟!

*****

ليه العيال مش عارفة تقرا ف الكتب ؟
ليه الحروف بتخاف تبوح ع السبورات ؟
ليه الكلام خنقه السكات ؟
بين الكتب والكراسات ...
واقفه السطور .. طالعة الآهات
تنده على جدود العرب
مين انتصر .. مين اتغلب ؟
شيطان بيلعب ف الدروس
شيطان بيرقص ف النفوس
راجعة المجوس .. تقتل تدوس
كل العيال .. كل الحدود .. كل السدود
نزل البارود زي المطر
يحصد زهور .. يحصد سطور
جرف الخرايط والشنط
لكن رفضنا نرتمي تحت التخت
كان حلمنا أنا والعيال
لما نموت .. يادوب يادوب
يضمنا حضن الوطن

ست الحزن

خربشى فوق وش غبرتى
وأنكشى النار اللى طفيت من سنين
شوقى عادشى يلتهب ...ولا الحنين
ولاالسنين تقدر ترجع ضحكتك
جوا أركان الكيان المستحى
من عمر ضاع
ينقش ف صورة جوا برواز الوريد
وكان سعيد
بس الأكيد...
مكانشى أبدا منتظر
فجر الحقايق يتولد
والليل بصرخ م الخداع
كنتى ساعتها بتهربى
وتلمنمى كل الحاجات
وتكسّرى حلمى البرىء
كانت مشاعرك رقيقة زى البلاط

وحلمى كان شفاف رقيق
وفضلت أنا واقف وحيد
قلبى الجرىء
عصفور وحيد تحت المطر
والليل طويل... رعد وبريق
حلمى البرىء
بتكنسه ريح الشتا
بردان سقيع .....
ودقت علقم سكتك
والشوك جرحنى ف جنتك
نزيفى طرطش ع الحيطان
رسم آلامى وكدبتك
وكتبلى دمى كلمتين
يلعن آهاتى ودمعى
لو كنت ببكى ع اللى ضاع

وردة ربيعى فتحت
وإبتديت عمرى الجديد
وقلعت جلدى اللى إنخدع

وكيانى عادشى يستحى
من اى شىء ضد البراءة فى الحياة
راجعة ليه بعد السنين
تنكشى النار اللى طفيت والحنين
....
....
إرجعى،،لو تقدرى ترجعى بينا السنين!!!؟؟

إعمل ما بدالك..... !!!

إعمل ما بدالك.....
إتنطط ف ضلوعى وصدرى
هعمل ما بدالى......
طول عمرى ما اسلملك امرى
جربتك ولقيتك ع المر بتجرى
حرمتك وريتك أنا زعلى وقهرى
إعمل ما بدالك...
إترجى واتحنن فيا
ترضينى ما ترضينى
ابدا متهونشى عليّا
أرميك أنا ع الحب بايدى
واستنا أحزان وأسية
إتنطط جوايا
طول عمرى ما اسلملك امرى

سبتك على كيفك عمرين وشوية
أتريك بتعديني عطشان ع المية
وتقوللى إستنى كمان مرة
المرة الجاية
متقوللى إيه آخرة صبرى؟؟؟

طول عمرك بتحب وتكره
وتدق براحتك على كيفك
تخلطـــلى إمبارح على بكرة
تخلطـــــلى ربيعك بخريفك
فاتح أُوَضك ع البحرى
مخلوط الصدق بتخريفك
إهدا يا قلبى إهدا شوية
أتاريك بتعدينى عطشان ع المية
وتقوللى إستنى كمان مرة
المرة الجاية
متقوللى إيه آخرة صبرى؟؟؟؟

إعمل ما بدالك
إتنطط ف ضلوعى وصدرى
هعمل ما بدالى
طول عمرى ما اسلملك امرى

على دقة قلبى

أنا قلبـــى زى السما
واسع لـــكل الكـــــون
أغلب حـــالاتـــه صفـــا
وساعات كتير مجنون
يعشق.. يرش الفـــضا
بالـــوردوالياســـمين
يحـــزن يمطر نـــدى
يصعب على العاشـــقين

****

أنا قلبى بحر حنون
هـــادى وصـــــافى اللون
لكن ساعات يحزن
لو ع الأحـــبة يهـــون
الهـــادى يبـــقى غريق
وكإنه كانشى بـــرىء

صعبـــان قوى يـــهدا

عاشق لكــــــــن مسكين!!

****

أنا قلبى زهور ألوان

نرجس وفل...ريــحان

أنا قلبى دا فنـــان

يـــزهى ...يفوح عــطره

ساعـــةحبيبه يـــان

****

دا قلـــبى شجرة تـــوت

تـــدبل قـــوى وتـــموت

لو ســـاعة واحـــدة تـــفوت

وحبيبه يتـــأخـــــر

أغلب حـــالاتـــه ربيع

أبيـــض وهادى ..وديـــع

بأحسه طفل رضيع

يمكن مـــلاك أكتـــــر!!!

موًال

أمانه يا بحر الغرام بناديلك....مرة ناديـــــلى
تعبان من وحدة الأيام..... ودابـــت مناديـــلى
أهرب من زحمة الآلام ألقاها معـــــلقـــــة ف ديـــــلى
أروح فين يا دنيا وقسمتى أحزان ف الهم عدِّيلى

عم يا جمال :

. . . . . .

سنين شايل الحمل ويا جملك
لا نخيت من شيل الهموم ولا حد جملك
ليك سنين صابر على المقســـوم
بركت ليـــه لمـــا الغريب جمـــللك

*****

(١)

احنا زرعنا الود والورد علشانك
وعشقنا شمسك وقمرك ونيـــل زانك
وبنفرح قوي كلما كبرتي وعلا شانك
بس أمانة ما تساوي هيشك بزانك

*****

(٣)

سهل نغير القوانين ونغير حتى في الدستور
على كيفنا نلبس حرير أو نستبدله بكستور
بس مين يصلح الأخلاق ويكشف المستور
الناس بقت عفاريت بدل السلام بقى دستور

(٤)

عاشقك نفرتيتي ومريت وحتشبسوت
عاشقك نعيمة وبهية وناعسة
ح افضل أحبك لحد ما اموت
مـــوتي ف حضنك أشبه بنعسة

*****

(٥)

بلدنا يا ام العجب .. فيكي البشر أصناف
ناس ع الكفوف تنشال وناس أنصاف
وكتير ميت بالحيا من قلة الإنصاف
بشويش دا الحَب بيخرط من سنبله إنصاف

*****

(٦)

مزروع من جدوري ف أراضيكي
بطـــرح وطرحي أنا معروف
ع الفطرة عارف أحبك واراضيكي
فإحسني ظنك .. إعملي معروف

(٧)

عمرنا ما نفوز من غير غطرسة ونفاق

وشاطرنا٠٠٠٠٠ آخر دفعته وإن فاق

فإن كنت ترغب عُلا لابد من انفاق

دنيتنا كده٠٠ توصلشي بدون انفاق

*****

(٨)

ليه يا بلد ولدك ضناكي

مع إنك فارده جناحك وباعك

كان بيحلف إنه ضناكي

من أول قلم ع القفا باعك

الشاعر

* عصام عبد الجابر أحمد مهران "عصام مهران"

* مواليد مدينة سوهاج .

* ليسانس الآداب والتربية لغةعربية١٩٩٦ .

* دبلوم الدراسات العليا فى التربية١٩٩٨ .

*محرر صحفى

* مدرس أول بإحدى مدارس التعليم الأساسي .

* عضو مجلس إدارة نادى الأدب بقصر ثقافة سوهاج

*حصل على ثانى الجمهورية لأجمل اغنية أطفال وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٩

.*حصل على المركز الأول لأحسن نص التربية والتعليم ٢٠٠٨

* حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير من ١- جامعة أسيوط .

٢- جامعة جنوب الوادي/ فرع سوهاج ، فرع قنا . ٣- قصر ثقافة سوهاج .

* نشرت أعماله بالمجلات والصحف العربية والقومية٠(المحيط الثقافي – الثقافة الجديدة – أخبار الأدب –القاهرة– المساء – الجمهورية – مجلةالشعر–الأنباء الدولية – صوت سوهاج – مؤتمرأدباءمصر٢٠٠٦– التصوف الإسلامي –منتديات الأنترنت ٠٠٠٠وغيرها

* شارك فى العديد من المؤتمرات الأدبية وامسيات معرض القاهرة الدولى للكتاب٠

* نفذ له العديد من الأعمال الفنية والغنائية بالمدارس والإدارات التعليمية ٠

صدر له :

* (حدوتة بسبع أرواح) ديوان شعر

* تحت الطبع

*(عناقيد شقاوة) ديوان شعر للأطفال

*(أمواج غارقة) مجموعة قصصية

* (القضية الفلسطينية في أدب الشعراء المصريين) دراسة بحثية ٠

* (أثر التغيير السياسي على التعليم في مصر فترة ١٨٠٥– ١٩٧٠) دراسة بحثية ٠

للتواصل :

E-mail / essammahran@y mail.com

الفهـــــــرس

